@ 59 @ يفور الماء منها حتى يصير كالنهر الجاري ويسيح الى مسافة بعيدة ويستمر على هذه الحالة عدة أيام كالشهر ونحوه وهو من العجائب وكان في بيت المقدس ست برك عملها حزقيل أحد ملوك بني اسرائيل منها ثلاثة في المدينة بركة بني اسرائيل وبركة سليمان وبركة عياض وثلاثة خارج المدينة بركة ماملا وبركتا المرجيع جعل ذلك خزائن للماء لأهل بيت المقدس قلت اما بركة بني اسرائيل فهي موجودة مشهورة وهي شمالي المسجد الأقصى بلصق سورة بين باب الأسباط وباب حطة ومنظرها مهول وهي من العجائب وأما بركة سليمان وبركة عياض فلا أعرفهما ولم اطلع على شيء يدل عليهما ولكن بداخل القدس بركتان أحداهما بخط مرزبان وهي لجمع الماء المتحصل لحمام علاء الدين البصير وهي بجواره والثانية بحارة النصارى لجمع الماء المتحصل لحمام البترك وقف الخانقاه الصلاحية فيحتمل انهما البركتان المذكورتان وا أعلم وأما بركة ماملا فهي موجودة مشهورة وهي التي في وسط مقبرة ما ملا وأما بركتا المرجيع منها بالقرب من قرية ارطاس وهما موجودتان ينتفع بهما في خزن الماء الواصل من قناة السيل الى القدس الشريف ومسافتهما عن القدس نحو نصف بريد وا اعلم وسبب تسمية مكانهما بالمرجيع ان سيدنا يوسف عليه السلام لما أخذه اخوته والقوه في الجب مروا به على قبر امه وهو بالقرب من المرجيع فلما رأى قبرها وهم طالعون ألقى نفسه عن الناقة وقال يا أماه ارفعي رأسك وانظري ما حل بولدك من البلاء وفقدوه فرجعوا فسمي المرجيع من ذلك اليوم فلما رجعوا لطموا وجهه وحملوه والقوه في الجب كما هو مشهور في القصة وا أعلم وبظاهر مدينة القدس الشريف من كل جهة كروم بها من أنواع الفواكه من العنب والتين والتفاح وغيره وأحسن الأماكن أرض تعرف بالبقعة ظاهر القدس الشريف من جهة الغرب الى جهة القبلة وقف الملك صلاح الدين على خانقاه